

## دور الوقف في التنمية المحلية في ولاية الوادي (دراسة تطبيقية)

ط. ذهب صالح\* ، د. وثيق بن مولود

جامعة الجزائر 1- مخبر الشريعة

### Waqf's Role in Local Development in El-oued State (Applied Study)

Et.deheb Salah & d.wathik ben Miloud

University of algier -1- algeria

تاريخ الاستلام: 2019/11/23 تاريخ القبول: 2020/03/18 تاريخ النشر: 2020/08/30

#### ملخص:

الدراسة دور الوقف في التنمية المحلية في ولاية الوادي (دراسة تطبيقية) تجيب عن إشكالية: كيفية الاستفادة من نظام الوقف الإسلامي في التنمية المحلية في ولاية الوادي.

وتهدف إلى الكشف عن الدور التكافلي والاجتماعي والاقتصادي للوقف، وتحديد واقع وآفاق الوقف والتنمية في ولاية الوادي، وبيان مدى إسهام الوقف في النهوض بالتنمية المحلية في ولاية الوادي، كما تقيس مدى استعداد المجتمع المحلي في ولاية الوادي للإسهام في الوقف والتنمية بالوقف.

ويكون بمنهج وصفي تحليلي باستعمال أداة الاستبيان المشككلة من أربعة محاور وتوصلت إلى أهم النتائج التالية: ثقافة الوقف تؤدي إلى زيادة التكافل الاجتماعي، واقع الوقف في ولاية الوادي لا يتناسب وآفاق التنمية المحلية لمجتمع ولاية الوادي مؤهلات جيوثقافية واقتصادية واستعدادات نفسية لتقبل استثمار الوقف في التنمية المحلية، كما يؤدي الوقف إلى تنمية المجتمعات المحلية وتنشيط الاستثمار.

الكلمات المفتاحية: الوقف؛ التنمية؛ الاستثمار؛ الصدقات؛ التبرع؛ ولاية الوادي.

الترميز الاقتصادي (JEL) : P33 ; P13 ; H27.

#### Abstract:

The present study, role of Endowment in local development in the province of Eloued (applied study), aims at detecting the symbiotic social and economic role of endowment determining the status and prospects of both endowment and development in the province of Eloued. It states the extent to which endowment contributes to the promotion of local development. It also measures how ready is the local community in Eloued to contribute to endowment and development by endowment.

The study followed the analytical descriptive approach and quantitative approach using the questionnaire tool consisting of four axes and concluded the following most important results: the culture of endowment Leads to increased Social Symbiotic, the Status of endowment in the province of Eloued is not commensurate with the prospects of local development. Eloued 's province community has geocultural and economic qualifications as well as psychological preparations that enable it to accept endowment investment in local development which leads to community development and stimulating investment.

**Key words:** Endowment, development, investment, charity, donation, province of Eloued.

**Jel classification :** P33 ;H27 ;P13.

## 1- تمهيد:

يقوم الباحث بتحليل أداة الدراسة الاستبيان ومن خلاله يؤكد مؤشرات الجانب التطبيقي ومدى نسبة تحقق فرضيات الدراسة كما يقوم بإحصاء المشاريع المقترحة وآليات تمويل الوقف في التنمية. ولتحقيق الأهداف المباشرة للدراسة ومن أجل دراسة دور التنمية في الوقف في ولاية الوادي وقياس استعداد المجتمع المحلي لتقبل الوقف واستثماره في التنمية قام الباحث ببناء استبيان موجه إلى عينة من مجتمع الوادي تتكون من ثلاثمائة وعشرين عنصرا.

### 1. إشكالية الدراسة:

يعد الوقف مؤسسة اقتصادية وقرية دينية، لها أبعاد اجتماعية وحضارية واقتصادية. والمتبع للتاريخ الإسلامي يجد أن للوقف دور في التكفل باحتياجات الفقراء والمساكين، وتزويد المسلمين بمختلف العلوم والفنون.

ونظرا لاتساع الحاجات والخدمات العامة للدولة الجزائرية، والتنمية المحلية تتطلب تمويلا مستمرا، وفي ظل قصور المؤسسات والبنوك، على تمويل مشاريع التنمية المحلية، أصبح لزاما علينا البحث في طرق ومصادر تمويل جديدة ومعاصرة.

ويأتي التمويل التكافلي، عن طريق الوقف، كمصدر تمويلي يمكن أن يساهم في التنمية المحلية، ويتيح الفرصة أمام كافة أفراد المجتمع للمساهمة في البناء الاقتصادي والاجتماعي الشامل، بهدف تحقيق الاستقرار والتطور لمجتمعنا.

ولاية الوادي بيئة تتميز بخصائص مميزة، تؤهلها لأن يترعرع ويتوسع نظام الوقف الإسلامي فيها، ويسهم بفعالية في التنمية المحلية للولاية، خاصة أمام ضعف المشاريع التنموية ذات النجاعة الاقتصادية التكافلية. يتميز العنصر البشري في ولاية الوادي بالحركية الاقتصادية التجارية في مختلف المجالات مما نتج عنها تجميع ثروات طائلة لا حصر لها ملك لأفراد أو لشركات، وإن هاته الثروات الطائلة إلى حد اليوم لا تساهم في التنمية المحلية إلا بنسبة ضعيفة.

وعليه يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

### كيف يمكن الاستفادة من نظام الوقف الإسلامي في التنمية المحلية في ولاية الوادي؟

ويجب البحث عن جملة من الأسئلة وهي:

- ما الدور التكافلي والاجتماعي والاقتصادي للوقف؟
- كيف ينمي الوقف المجتمعات المحلية ويمول نشاطات الاستثمار في مجالات (التعليم والفلاحة والصناعة والخدمات)؟
- ما واقع الوقف والتنمية وآفاقهما في ولاية الوادي في مجالات (التعليم والفلاحة والصناعة والخدمات)؟
- ما مدى تقبل المجتمع المحلي في ولاية الوادي للإسهام في التنمية بالوقف؟
- هل يمكن للوقف أن يقوم بدور تنموي في ولاية الوادي؟

## 2. فرضيات الدراسة:

للإجابة على التساؤلات اعتمدت الدراسة الفرضيات التالية:  
الفرضية الأولى: ثقافة الوقف تؤدي الى زيادة التكافل الاجتماعي.  
الفرضية الثانية: واقع الوقف في ولاية الوادي لا يتناسب وآفاق التنمية المحلية.  
الفرضية الثالثة: لمجتمع ولاية الوادي مؤهلات جيوثقافية واقتصادية واستعدادات نفسية لتقبل استثمار الوقف في التنمية المحلية.  
الفرضية الرابعة: يؤدي الوقف إلى تنمية المجتمعات المحلية وتنشيط الاستثمار.

## 3. أهداف الدراسة:

الدراسة تستهدف بيان النواحي التالية:

- الوصول إلى البعد القيمي للوقف الإسلامي، بما يحمله من تكافل، وتقليص الفجوة بين طبقات المجتمع.
- الكشف عن الدور التكافلي والاجتماعي والاقتصادي للوقف.
- تحديد واقع وآفاق الوقف والتنمية في ولاية الوادي.
- بيان مدى إسهام الوقف في النهوض بالتنمية المحلية في ولاية الوادي.
- قياس مدى استعداد المجتمع المحلي في ولاية الوادي للإسهام في الوقف والتنمية بالوقف.

## II - الإطار النظري للدراسة:

### 1. الوقف

- 1.1. الوقف لغة: ورد في تاج العروس الحُبْسُ: كُلُّ شَيْءٍ وَقَفَهُ صَاحِبُهُ وَقَفًا مُحَرَّمًا لَا يُبَاعُ وَلَا يُورَثُ مِنْ نَحْلِ أَوْ كَرَمٍ أَوْ غَيْرِهَا، كَأَرْضٍ أَوْ مُسْتَعْلٍ يُحَبَّسُ أَصْلُهُ وَتُسَبَّلُ غَلَّتُهُ (الزبيدي 1992، 522/15)
  - 2.1. الوقف اصطلاحاً: ذكر محمد بن قاسم الأنصاري الرصاع: "الفقهاء بعضهم يعبر بالحبس وبعضهم يعبر بالوقف، والوقف عندهم أقوى في التحبيس"، ثم نقل عن ابن عرفة أنه حدّثه بقوله: "إعطاء منفعة شيء مدة وجوده، لازماً بقاءه في ملك معطيه ولو تقديراً" الرصاع 1993م، 34/4).
- وعرفه النفاوي بأنه "ما أعطيت منفعته على غير وجه العارية ولا العمري بل على وجه الوقفية" (النفاوي 1995، 153/2).

ومن خلال هذا التعريف يتضح بأن المالكية لا يخرجون العين الموقوفة عن ملك الواقف كلية بل تبقى على ملكه ولو تقديراً، فهل يعني هذا أنهم قد اختلفوا مع الجمهور؟  
ويستفاد من تعريف الوقف عند المالكية، على أنه متى تم الوقف فإنه يمنع على الواقف التصرف في العين الموقوفة، مع إلزامية التصديق بالمنفعة مع بقاء العين على ملك الواقف.  
وتعريف الصاوي الذي أورده في بلغة السالك أشمل لجميع أنواع الوقف، ومعبراً في الوقت نفسه عن الرأي المالكية تعبيراً دقيقاً فقال: في الوقف "هو جعل منفعة مملوك أو غلته مستحق مدة ما يراه" (الصاوي المالكية،

د.ت، 97/4).. ذلك لأنه يؤكد معنى التوقيت وإرادة الواقف وليس بوجود الموقوف فقط كما قال ابن عرفة، كما أنه يشمل أيضا وقف المنفعة وهو ما استقر عليه مذهب مالك رحمه الله (منذر قحف، د.ت. ص/ 15).

**2. التنمية:**

**1.2. التنمية لغة:** التنمية من نما ينمو أي زاد وتطور.

**2.2. التنمية اصطلاحاً:** التنمية الاقتصادية: وتعرف التنمية الاقتصادية بأنها العملية الهادفة إلى تعزيز نمو اقتصاد الدول، وذلك بتطبيق العديد من الخطط التطويرية التي تجعلها أكر تقدماً وتطوراً، مما يؤثر على المجتمع تأثيراً إيجابياً عن طريق تنفيذ مجموعة من الاستراتيجيات الاقتصادية الناجحة. وتعرف أيضا بأنها سعي المجتمعات إلى زيادة قدرتها الاقتصادية، للاستفادة من الثروات المتاحة في بيئاتها، وتحديدًا في المناطق التي تعاني غياب التنوع الاقتصادي المؤثر، والتنمية المحلية: هو أسلوب للتعاون بين أبناء المجتمع الواحد، من أجل النهوض به من جميع الجوانب الاقتصادية أو الاجتماعية أو الثقافية أو العلمية (عبد الخالق عبد الله، 2003، ص/ 13)

**3. الصدقات:**

**1.3 الصدقة لغة:** جمع صدقات، وتَصَدَّقْتُ: أعطيتُهُ صدقة، والفاعل متَصَدِّقٌ، (وهو الذي يعطي الصدقة)، ومنهم من يخفف بالبدل والإدغام فيقال: مُصَدِّقٌ، والمتَصَدِّقُ: المعطي، وفي التنزيل: {وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ} (سورة يوسف، الآية: 88)

وقد جاء المتَصَدِّقُ والمصدق في القرآن العظيم: {وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ} (سورة الأحزاب، الآية: 35) و{الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ} (سورة الحديد، الآية: 18). وأما المُصَدِّقُ بتخفيف الصاد: فهو الذي يأخذ صدقات النَّعْمِ، والذي يصدِّقك في حديثك فالصدقة: العطية (الفيومي د.ت، 1/ 336)

**2.3. الصدقة اصطلاحاً:** العطية التي يُبتغى بها الثواب عند الله تعالى، فهي: إخراج المال تقرباً إلى الله -سبحانه وتعالى (الجرجاني، 1983م، ص/ 173). قال العلامة الأصفهاني: "الصدقة ما يخرجها الإنسان من ماله على وجه القرية، كالزكاة، لكن الصدقة في الأصل تقال للمتطوع به، والزكاة للواجب، وقد يُسمى الواجب صدقةً إذا تحرى صاحبها الصدق في فعله" (الأصفهاني، 1412 هـ، 1/ 480)

**3.3 الهدف:** الوصول الى معرفة مدى ما يخرجها المستجوبون من أموالهم تقريبا إلى الله.

**4.التبرعات:**

**1.4. التبرع لغة:** مأخوذة من برع الرجل وبرع بالضم أيضا براعة، أي فاق أصحابه في العلم وغيره، فهو بارع، وفعلت كذا متبرعا أي: متطوعا، وتبرع بالأمر: فعله غير طالب عوض. (الجوهري، 1990، ص/ 383).

**2.4 التبرع اصطلاحاً:** لم يضع الفقهاء تعريفا للتبرع، وإنما عرفوا أنواعه كالوصية والوقف والهبة وغيرها، وكل تعريف لنوع من هذه الأنواع يحدد ما هيته فقط، ومع هذا فإن معنى التبرع عند الفقهاء كما يؤخذ من تعريفهم لهذه الأنواع، لا يخرج عن كون التبرع: بذل المكلف مالا أو منفعة لغيره في الحال أو المآل بلا عوض بقصد البر والمعروف غالبا

**3.4. الهدف:** الوصول إلى معرفة ما يبذله أفراد العينة من أموال أو منافع لغيرهم.

## 5. ثقافة الوقف والتنمية:

1.5 **ثقافة الوقف:** كل ما يعرفه الإنسان عن الوقف مفهومه أهدافه علاقته بالتنمية وهو المكتسبات المعرفية - سواء كانت صحيحة أو خاطئة حول الوقف عن طريق الإعلام الوقفي أو المطالعة.

6. **المشاريع:** جمع مشروع وهي "مجموعة الأنشطة المرتبطة والمتداخلة في نفس الوقت، والتي تتضمن استخدام العديد من الموارد المتاحة لتحقيق بعض المنافع في المستقبل القريب" (على شريف، 1998، ص/209) "مجموعة كاملة من الأنشطة والعمليات التي تستهلك موارد محدودة ينتظر منها مداخيل وعوائد أخرى نقدية أو غير نقدية." (على شريف، 1998، ص/209)

من خلال التعريف الأول والثاني يتبين أن المشاريع عبارة على نشاطات يقوم بها المستثمر يستهلك من خلالها موارد معينة لتمتد عوائد نقدية أو مادية عينية.

7. **آليات تمويل الوقف:** وتتمثل في الصناديق الوقفية والصكوك الوقفية وعقود الأملاك الوقفية والمصرف الإسلامي.

## III. الطريقة والأدوات:

أدوات الدراسة تمثل الأساليب والطرق التي بها تجمع كل المعلومات التي لها علاقة بالبحث والتي من خلالها تحلل وتدرس إشكالية البحث من أجل التوصل إلى النتائج المتوخاة.

### 1. منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة كان الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي والذي يعرف بأنه طريقة في البحث تتناول أحداث وظواهر وممارسات موجودة متاحة للدراسة والقياس كما هي دون تدخل الباحث في مجرياتها ويستطع الباحث أن يتفاعل معها فيصفها ويحللها وذلك من خلال التعرف وقياس استعداد المجتمع المحلي في ولاية الوادي لتقبل الوقف واستثماره في التنمية، وتعتمد الدراسة على نوعين من البيانات..(خالد الفرا (2001، ص/5)

### 2. أداة الاستبيان:

يتكون الاستبيان من أربعة محاور ومن 40 مؤشرا في ما يلي شرح لبعض من المفردات النظرية بالتركيز على مفردات الوقف والتنمية و بشرح مفردات المحاور والمفردات الواردة في المؤشرات ويستهدف العرض اكتشاف أن الاستبيان يغطي الإجابة على جميع الفرضيات من خلال الإجابة عن جميع المؤشرات والسؤال المفتوح.

### 1.2. البيانات الأساسية:

بناء وتصميم استبيان يجمع معلومات ويبحث واقع العينة، ثم جمعها وتضريحها ومعالجتها في برنامج (SPSS) الإحصائي واستعمال الاختبارات الإحصائية بهدف الوصول إلى دلالات ومؤشرات تعزز موضوع الدراسة بالإضافة إجراء مقابلات (أماني موسى محمد 2007، ص/8). مع الأفراد في مختلف المؤسسات والهيئات والجمعيات والسؤال المفتوح ضمن الاستبيان. (خالد الفرا 2001، ص/5)

كما تم الاستعانة بدراسات سابقة في بناء الاستبيان؛ منها رسالة دكتوراه للطالب عز الدين شرون الموسومة بمساهمة نحو تفعيل دور الوقف النقدي في التنمية أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه بإشراف الدكتور كمال

منصوري/ جامعة محمد خيضر بسكرة الجزائر 2015/2016، ورسالة الطالب بهاء الدين عبد الخالق بكر، الموسومة ب: سبل تنمية موارد الوقف الإسلامي في غزة، لنيل شهادة الماجستير تحت إشراف الأستاذ سالم عبد الله حلس الجامعة الإسلامية في غزة. 2009. (خالد الفرا 2001، ص/5)

## 2.2. البيانات الثانوية:

تكون من خلال أدبيات الدراسة من كتب ودوريات وقواعد بيانات إدارية وتقارير غير منشورة ومواقع شبكة الانترنت.(أمانى موسى محمد 2007، ص/8).

## 3.2. المجال الجغرافي للدراسة:

تقع ولاية الوادي في الجنوب الشرقي للجزائر يحدها من الشمال ولايات تبسة وخنشلة وبسكرة ومن الغرب ولاية الجلفة ومن الجنوب ولاية ورقلة ومن الشرق الجمهورية التونسية، وتتألف من اثني عشرة دائرة وثلاثين بلدية، وتتوزع عينة الدراسة على فئات من كافة الدوائر.(شكل 01) يمثل الخارطة الإدارية لولاية الوادي)

## 3. خصائص مجتمع الدراسة:

### 1.3. أفراد عينة الدراسة

مجتمع الدراسة يتحدد من خلال فئات المستجوبين الذين يهتم الباحث السماع لأرائهم ومعرفة توجهاتهم نحو الوقف والتنمية ويمكن تصنيف هذه الفئات إلى ما يلي (أمانى موسى محمد، 2007، ص/7):

-الفئة الأولى: التجار والأثرياء الذين لهم الإمكانيات المادية والمعنوية للمساهمة في التنمية المحلية، مع العلم أن ولاية الوادي يغلب على أهلها ممارسة التجارة.

-الفئة الثانية: الفلاحون والمستثمرون في الفلاحة باعتبار الفلاحة ميدانا فسيحا للوقف والاستثمار فيها لترقية الوقف والتنمية وتدعيمها.

-الفئة الثالثة الصناعيون: وهم أرباب المصانع والمشاريع الكبرى والمتوسطة في مجال التصنيع.

-الفئة الرابعة: أصحاب المهن الحرة:

هم الذين تحصلوا على إجازات وتراخيص تسمح لهم بممارسة مهنتهم، طبقا للقانون تشمل فئات متنوعة منها: الأطباء والمحامين والمهندسين ورؤساء المؤسسات والشركات الخاصة ومكاتب الدراسات والحرفيين ويجمعهم جميعا القطاع الخاص.

الفئة الخامسة الموظفون: هم الموظفون الذين أغلبهم من ذوي الدخل المتوسط.

معالجة البيانات وتحليلها

## 4. معالجة البيانات:

1.4. برنامج التحليل (spss): تم الاستعانة ببرنامج التحليل الإحصائي ( spss ) لأجل معالجة بيانات الاستبيان حيث تم جمع البيانات وترقيم الاستثمارات ثم تعريفها في البرنامج ثم بداية التحليل انطلاقا من الاختبارات الإحصائية التالية:

### 1.4. النسب المئوية والتكرارات:

4.2. المتوسطات الحسابية أمانى موسى محمد (2007)

4.3. اختبار الفاكرونباخ (Alpha cronbache).

4.4. معامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation coefficient) لقياس صدق الفقرات الاستبانة.

4.5. معامل ارتباط بيرسون لاختبار الفرضيات ذات العلاقة بين متغيرين.

#### IV. النتائج ومناقشتها:

##### 1. اختبار معامل الفاكرونباخ للثبات والصدق الذاتي لمجموع الفقرات:

تم التحقق من ثبات الاستبيان الجدول (01) بعد عرضه على معامل الفاكرونباخ وهو معامل مقياس أو مؤشر لثبات الاختبار في الدراسة ومدى قدرته على قياس المراد قياسه بدقة متناهية للقراءات المأخوذة من تلك الأدوات. من خلال الجدول يتبين أن معامل الارتباط الفاكرونباخ للثبات تراوحت ما بين (0.662 - 0.902) وكان المعامل الكلي لجميع الفقرات هو (0.746)، وكذلك قيمة الصدق الذاتي مرتفعة لكل مجال حيث تتراوح ما بين (0.789 - 0.949) لكل مجال من مجالا الاستبيان، بينما بلغت لجميع فقرتا الاستبيان (0.863) وهذا يؤكد أن قيمة الثبات مرتفعة.

##### 2. قياس الاتساق الداخلي بين فقرات المحور الأول من الاستبيان (محور الصدقات):

الجدول (02) المبين يوضح معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الأول (محور الصدقات)، والدرجة الكلية لفقراته حيث أن معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (0.005)، حيث أن قيمة مستوى دلالة أقل من 0.005 وكذلك قيمة I المحسوبة لكل مجال أكبر من قيمة I الجدولية عند مستوى 0.005 ودرجة حرية 28 والتي تساوي 0.361، وبذلك تعتبر فقرات المجال الأول صادقة لما وضعت لقياسه.

##### 3. قياس الاتساق الداخلي بين فقرات المحور الثاني من الاستبيان (محور التبرعات):

الجدول (03) المبين يوضح معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثاني (محور التبرعات) والدرجة الكلية لفقراته حيث أن معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (0.005)، حيث أن قيمة مستوى دلالة أقل من 0.005 وكذلك قيمة I لمحسوبة لكل مجال أكبر من قيمة I الجدولية عند مستوى 0.005 ودرجة حرية 28 والتي تساوي 0.361، وبذلك تعتبر فقرات المجال الأول صادقة.

##### 4. قياس الاتساق الداخلي بين فقرات المحور الثالث من الاستبيان (محور ثقافة الوقف):

الجدول (04) المبين أعلاه يوضح معاملات الارتباط خالد الفراء (2001)، بين كل فقرة من فقرات الثالث (محور ثقافة الوقف) والدرجة الكلية لفقراته حيث أن معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (0.005)، حيث أن قيمة مستوى دلالة أقل من 0.005 وكذلك قيمة I المحسوبة الكل مجال أكبر من قيمة I الجدولية عند مستوى 0.005 ودرجة حرية 28 والتي تساوي 0.361، وبذلك تعتبر فقرات المجال الأول صادقة لما وضعت لقياسه.

##### 5. قياس الاتساق الداخلي بين فقرات المحور الرابع من الاستبيان (محور التنمية المحلية):

الجدول (05) المبين أعلاه يوضح معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الرابع (محور التنمية المحلية) والدرجة الكلية لفقراته حيث أن معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (0.005)، حيث أن قيمة مستوى أي دلالة أقل من 0.005 وكذلك قيمة  $r$  المحسوبة لكل مجال أكبر من قيمة  $r$  الجندولية عند مستوى 0.005 ودرجة حرية 28 والتي تساوي 0.361، وبذلك تعتبر فقرات المجال الأول صادقة.

##### 6. تحليل البيانات:

من خلال الجدول (06) يلاحظ التصنيف والدرجة وباعتماد مقياس ليكارت الثلاثي لدراسة العلاقة التي تربط بين المتغيرين المستقل والتابع ولكي يتم التوصل إلى درجة الموافقة كان تقسيم الإجابات وفق درجة الموافقة إلى مجالات كما يلي: 3 -1 = 2، 3/2 = 0.666 ، وبملاحظة الجدول (7) يكون طول كل مجال كما يلي:

• المجال (1.66 - 1) يقابله درجة لا.

• المجال (2.33 - 1.67) يقابله درجة أحيانا.

• المجال (3 - 2.34) يقابله درجة نعم.

##### 6.1. تحليل الإجابة عن محاور الاستبيان:

**1.1.6. محور الصدقات:** المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للإجابات على مؤشرات المحور كما هي موضحة في الجدول (8): يلاحظ من خلال جدول (08) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور الصدقات ودرجة الموافقة (نعم) أن قيمة المتوسط الحسابي أكثر من (33.2) وأدنى قيمة أخذته الدرجة (نعم) هي (37.2) وهي أكبر من (2.34) وأعلى درجة هي (2.56) وهي مرتفعة مما يعكس درجة قبول عالية.

وبأدنى درجة (أحيانا) هي (1.93) وهي أعلى من (1.67) وبأعلى درجة (أحيانا) وهي (97.2) مما يدل على أن اتجاه المؤشرات يميل نحو الموافقة على مؤشرات المحور بدرجات متفاوتة وهو يعكس ارتفاع درجة الموافقة بشكل إجمالي حيث نجد المتوسط الحسابي العام هو (2.293). والانحراف المعياري (2.293).

**2.1.6. محور التبرعات:** تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري (خالد الفرا 2001، ص/26)، للإجابات وهي موضحة في الجدول (09): يلاحظ من خلال جدول (09) أن المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور التبرعات ودرجة الموافقة أن قيمة المتوسط الحسابي أكثر من (1.67) وأدنى قيمة أخذتها بدرجة (أحيانا) هي (1.75) وأكبر قيمة هي (2.24) وهي أكبر من (1.67) وبدرجة موافقة (نعم) أخذت قيمة هي (72.2) وهي أعلى من (2.34) لمؤشر رقم (3) وهو (أساهم في إعانة المدارس القرآنية) مما يدل على أن اتجاه المؤشرات يميل نحو الموافقة على مؤشرات المحور بنسبة مقبولة عموما وبدرجات متفاوتة يبين ارتفاع درجة الموافقة بشكل إجمالي، حيث نجد المتوسط الحسابي العام هو (1.81) وهو أكبر من (1.67) في مجال الموافقة (أحيانا). والانحراف المعياري العام هو (0.707).



كما يلاحظ أن المؤشرات (06 و07 و08 و09) كانت الإجابة عنها بعدم الموافقة بتقدير (لا) بمجال بين (1.30 و1.53) وهو أقل من (1.67) كأقصى قيمة لمجال المتوسط الحسابي لتقدير (لا) ولم تخرج من المجال الايجابي لدرجة (لا).

**3.1.6. محور ثقافة الوقف:** حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للإجابات على مؤشرات المحور وهي موضحة في الجدول (10). يتضح من خلا الجدول (10) المتعلق بمحور ثقافة الوقف أن الإجابات حول مؤشرات محور ثقافة الوقف قد أبرزت متوسطا حسابيا (2.19) لتقدير (أحيانا) وهو أكبر من (1.67) والذي كان للعبارة رقم (10) مما يعني التوجه نحو الموافقة على وقف جزء من الوقت للعمل الخيري لفئة متوسطة وأقل قيمة لنفس التقدير كانت للمؤشر رقم (1.76) وتليه المؤشرات (2 و4) بقيم أكبر من (1.67).

كما نلاحظ أن الموافقة بتقدير (لا) قد شمل المؤشرات (01 و05 و06 و07 و08 و09) وهذا مؤشر على أن ثقافة الوقف في مجتمع العينة من ولاية الوادي متدن وضعيف خاصة الوقف الاستثماري في التجارة والصحة وفي العقار وفي الصناعات التقليدية والأراضي الفلاحية ومن خلال البحث فإن هذه النتيجة صادقة جدا حيث أن الوقف ضعيف في ولاية الوادي في المجال الاستثماري وإن وجد فهو لا يتعدى المساجد أو الوقف العائلي كما أشار إليه المؤشر (2 و3 و4).

والإجابة عن المؤشر رقم (01) قد لخصت الإجابة في كون معظم أفراد العينة لا يعرفون دور الوقف إلا بمتوسط حسابي (1.30) وهو أدنى من المتوسط العام لإجمالي محور ثقافة الوقف والذي قيمته (1.604). ولعل الملاحظة التي سجلها الباحث في محور التبرعات برز أثرها على ثقافة الوقف إذ تدني التبرعات دلت على ضعف ثقافة الوقف.

**4.1.6. تحليل الإجابة عن محور التنمية المحلية:** حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للإجابات وهي موضحة في الجدول (11): عند القراءة الإحصائية والتحليلية للوسط الحسابي لجدول (11) التنمية المحلية يلاحظ أن القيم المحصل عليها قيما أكبر من (2.34) مما يعني أن الاتجاه العام للعينة قد أجابت حول عبارات محور التنمية المحلية بدرجة موافقة (نعم) بمتوسطات حسابية أعلاها (2.66) وأقلها (2.35) وهي مؤشرات قوية. أما المتوسط الحسابي لمجموع المحور فكان (2.505) وهو مؤشر يفوق المؤشر الأدنى لمجال التنمية المحلية. يلاحظ رغم ضعف ثقافة الوقف إلا أن هناك وعي بدور الوقف في التنمية المحلية بدليل الإجابة عن المؤشر رقم 01 وهو (أعرف دور الوقف) في التنمية المحلية بمتوسط حسابي (66.2) وهو أكبر مؤشر في المحور.

يلاحظ أن العينة اتجهت للإجابة عن المؤشرات ليس من واقع التنمية في الولاية بل من آفاق التنمية بالوقف في ولاية الوادي وهذا يعزز المجال النظري من الدراسة حيث أكدت على أن للوقف فرصا واسعة للاستثمار في التنمية وهو ما عبرت عنه العينة.

**5.1.6. السؤال المفتوح: المشاريع المقترحة:** فحص إجابات العينة على السؤال المفتوح اختار الباحث تصنيفها مجالات وفق المجالات التي تم عرضها وتتبعها في فصل واقع وآفاق التنمية وفصل واقع وآفاق الوقف في مجالات أربعة مبينة على الجدول، بينما كانت إجابات أفراد العينة محددة للمشاريع بالتسمية.

استجابة الباحثين على السؤال المفتوح: اقترح ثلاثة مشاريع وقفية تساهم في التنمية المحلية بولاية الوادي؟  
**6.1.6. الأسئلة المفتوحة:** هي الأسئلة التي تتيح للمستقصي منه التعبير بأسلوبه الخاص دون تقييد، ولترميز هذا النوع من الأسئلة نستخدم التقنية الكلاسيكية، والتي لا يوجد بديل لها حيث تهدف هذه التقنية إلى تعويض السؤال المفتوح بسؤال أو عدة أسئلة مغلقة وذلك من خلال أخذ عينة من مفردات الدراسة وتسجيل كافة الأجوبة أو البدائل المقدمة للرد على هذا السؤال المفتوح ومن ثم أخذ الأجوبة الأكثر تكرارا من قبل المستجوبين مع إهمال الإجابات ذات التكرار الضئيل. قراءة إحصائية وصفية في الجدول الموضح (12) يلاحظ أن التركيز على المشاريع الخدمائية جاء بتكرار 125 فردا بنسبة 40% ومن مقترحاتهم لا على سبيل الحصر ( ملاجئ للأيتام ومساكن للكراء ومصحات، مواقف سيارات، مركز طفولة مسعفة ومنتجع سياحي...

وفي المرتبة الثانية جاءت مقترحات المشاريع التعليمية بنسبة 30% وبتكرار 96 فردا ومن اقتراحات لا على سبيل الحصر (مدارس قرآنية مدارس رياض أطفال مدارس تكوين)...

ويأتي في المرتبة الثالثة المجال الفلاحي حيث اقترح المستجوبون عدة مشاريع منها: ( مستصلحات فلاحية وتربية أغنام ودواجن وملبنة وتربية ابل زراعة الخضر والفواكه...) بتكرار 96 فردا وبنسبة 20% ومن مقترحات العينة. أما القطاع الصناعي فكان نصيبه من الاهتمام بنسبة 10% وبتكرار 32 من مقترحاتهم مشاريع في الصناعة التحويلية الغذائية.

يبدو أن واقع ولاية الوادي كان له تأثير على اتجاهات العينة في اقتراح المشاريع وذلك لما تحققه المشاريع الفلاحية والتعليمية من نجاح وخاصة الفلاحة التي تلقى دعما قويا من الدولة، كما أن نشاطات الدعم المدرسي تلقى إقبالا منقطع النظير.

أما المشاريع الصناعية فقلة الاهتمام بها ذلك لأن القاعدة الصناعية في ولاية الوادي محتكرة أو أنها صعبة وكثير منها يعتمد على الارتباط بالخارج وبعض الصناعيين يعانون من انقطاع المواد الأولية خلال السنة وتبدل القوانين والضرائب المرتفعة فيرونها غير مشجعة للمغامرة بأموال الوقف في مشاريع صناعية غير مستقرة.  
 جدول المشاريع يلخص فيما يلي:

- لوقف آفاق واسعة للإسهام في التنمية في ولاية الوادي.
- المشاريع الغالبة المقترحة من العينة هي الاجتماعية والخدمائية.
- مشاريع التعليم والبحث العلمي جاءت في المرتبة الثانية.
- مشاريع المجال الفلاحي أولها المستجوبون اهتماما خاصا ونوعيا.
- أما في المجال الصناعي فكانت اقتراحات العينة نوعية إلا أنها باهتمام أقل.

## 2.6. تحليل البيانات وفق فرضيات الدراسة:

### 1.2.6. تفحص الفرضية الأولى (الوقف يؤدي إلى التكافل الاجتماعي).

يتبين من الجدول (13) إن قيمة معامل ارتباط بيرسن هو (0.90) وهي أكبر من قيمة ارتباط  $r$  (معامل الارتباط) الجدولية والتي تساوي (0.402) في محور الصدقات و(0.561) عند مستوى الدلالة 0.003 ودرجة حرية

318. أما في محور التبرعات (معامل الارتباط) الجدولية والتي تساوي (0.562) ومستوى الدلالة 0.001 حيث أن مستوى معمل ارتباط بيرس هو (0.90) ويلاحظ أن مستوى ارتباط قيمة بيرسن أقوى من مستوى ارتباط كل من محوري الصدقات والتبرعات وهذا يؤثر بقوة على وجود علاقة قوية بين الوقف والتكافل الاجتماعي، حيث تتحقق فرضية الوقف يؤدي إلى التكافل الاجتماعي.

#### 2.2.6. تفحص الفرضية الثانية (واقع الوقف في ولاية الوادي لا يتناسب وآفاق التنمية المحلية).

يتبن من خلال الجدول (14) أن معامل ارتباط بيرسن هو (0.009) بمستوى دلالة غير دالة وهي أصغر بكثير من علاقة عامل الارتباط  $r$  في المحور ثقافة الوقف (معامل الارتباط) الجدولية والتي تساوي (0.552) وفي محور التنمية المحلية (0.658) عند مستوى الدلالة 0.001 ودرجة حرية 318. أما في محور التنمية المحلية (معامل الارتباط) الجدولية والتي تساوي (0.658) ومستوى الدلالة 0.001 حيث أن مستوى معامل ارتباط بيرسن هو (0.009) ويلاحظ أن مستوى ارتباط قيمة بيرسن أقل بكثير من مستوى ارتباط كل من محوري الصدقات والتبرعات وهذا يؤثر بقوة على عدم وجود علاقة بين الوقف والتنمية المحلية، حيث تتحقق فرضية: واقع الوقف في ولاية الوادي لا يتناسب وآفاق التنمية المحلية.

#### 3.2.6. تفحص الفرضية الثالثة (يؤدي الوقف إلى تنمية المجتمعات المحلية وتنشيط الاستثمار).

بالاعتماد على المتوسط الحسابي ودرجة الموافقة لمحور التنمية المحلية وإجابات العينة عن السؤال المفتوح لصعوبة وضع ارتباط بين السؤال المفتوح ومحور التنمية على برنامج spss يعتمد الباحث في فحص هذه الفرضية على المتوسط الحسابي ودرجة الموافقة لمحور التنمية المحلية وإجابات العينة عن السؤال المفتوح لصعوبة وضع ارتباط بين السؤال المفتوح ومحور التنمية؛ تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للإجابات وهي موضحة في الجدول أسفله:

بتطبيق التحليل الإحصائي للمتوسط الحسابي لجدول التنمية المحلية يلاحظ ان القيم المحصل عليها قيما أكبر من (2.34) مما يعني أن الاتجاه العام للعينة قد أجابت حول عبارات محور التنمية المحلية بدرجة موافقة (نعم) بمتوسطات.

أما المتوسط الحسابي لمجموع المحور فكان (2.505) وهو مؤشر يفوق المؤشر الأدنى لمجال التنمية المحلية. يلاحظ رغم ضعف ثقافة الوقف إلا أن هناك وعي بدور الوقف في التنمية المحلية بدليل الإجابة عن المؤشر رقم (01) وهو (أعرف دور الوقف في التنمية المحلية) بمتوسط حسابي (2.66) وهو أكبر من المتوسط الحسابي لمحور التنمية المحلية وهو (2.505).

#### 4.2.6. تفحص الفرضية الرابعة لمجتمع ولاية الوادي مؤهلات جيو ثقافية واقتصادية واستعدادات نفسية لتقبل استثمار الوقف في التنمية المحلية:

يتم مناقشة الفرضية الثالثة لمجتمع ولاية الوادي مؤهلات جيوثقافية واقتصادية واستعدادات نفسية لتقبل استثمار الوقف في التنمية المحلية من خلال العلاقة بين محور ثقافة الوقف وكل من محور الصدقات ومحور التبرعات ومحور التنمية المحلية فيلاحظ أنه:

يتبين من خلال الجدول (16) أن معامل ارتباط بيرسن هو (0.70) بمستوى دلالة قوية جدا (0.01) علاقة عامل الارتباط  $r$  في محور الصدقات (معامل ارتباط) (0.402) وفي محور الصدقات (معامل ارتباط) الجدولية والذي يساوي (0.561) ومحور ثقافة الوقف (معامل الارتباط) الجدولية والتي تساوي (552.0) وفي محور التنمية المحلية (0.658) عند مستوى الدلالة 0.001 ودرجة حرية 318. أما في محور التنمية المحلية (معامل الارتباط) الجدولية والتي تساوي (0.658) ومستوى الدلالة 0.001 حيث أن مستوى معامل ارتباط بيرسن هو (70.0) بمستوى الدلالة (0.01) ويلاحظ أن مستوى ارتباط قيمة بيرسن أكبر بكثير من مستوى ارتباط كل من محاور الصدقات والتبرعات والتنمية المحلية وهذا يؤشر بقوة وجود علاقة قوية المؤهلات واستثمار الوقف في التنمية وفي إحصائيات العينة المدروسة، حيث تتحقق فرضية لمجتمع ولاية الوادي مؤهلات جيوتقافية واقتصادية واستعدادات نفسية لتقبل استثمار الوقف في التنمية المحلية.

إن النتائج المتوصل إليها من خلال دلالات الاستبيان ومؤشراته تؤيد هذه الفرضية حيث أن واقع التنمية واسع للاستثمار في كثير من المجالات وخاصة في الزراعة والتعليم والمجال الاجتماعي وفي قراءة من زاوية أخرى يلاحظ من خلال مؤشرات محاور الصدقات والتبرعات وقوة مؤشرات التنمية التي جميعها اختارت الموافقة ب (نعم).

يبدو أن نتائج الدراسة عبرت على أن عينة الدراسة من مجتمع ولاية الوادي نشطون في البذل والعطاء والتكافل الاجتماعي حيث يقدمون الصدقات ويوفون بالزكاة ويتطوعون لمشاريع بناء المساجد وللجمعيات الخيرية والمدارس القرآنية كما تؤيده أعراف الوادي والنماذج التاريخية للواقفين كوقف الحاج الشاوي بأول مولد كهربائي للحرمين سنة 1936، ووقف سوف بمكة المكرمة ووقف الحاج معمر رزاق لمصنع قوالب البناء ووقف الحاج الهاشمي، وإن الميسورين من ولاية الوادي هم مستعدون لإنشاء مشاريع التنمية أو دعمها وإن نسبة من مجتمع الوادي من الميسورين حيث بينت أن نسبة 32.50% حالتهم المادية جيدة ونسبة 20% حالتهم المادية جيدة جدا منهم من له القدرة على إقامة أوقاف إلا أن كفاءة التنمية بالوقف مترددة عند أغلب مجتمع العينة مما يستلزم تكثيف الإعلام الوقفي.

## 7. نتائج اختبار الفرضيات:

بعد القيام بالدراسة التطبيقية وتحليل النتائج الإحصائية لاختبار الفرضيات الأربعة وتوضيح بعض الآثار النظرية والعملية والمستقبلية لهذه الدراسة تم الوصول إلى النتائج التالية

### 1.7. نتائج اختبار الفرضية: ثقافة الوقف تؤدي إلى تعميق التكافل الاجتماعي محققة.

**التفسير:** المفاهيم التي طرحت حول التكافل الاجتماعي والوقف والتنمية والاستثمار وآليات الوقف في التنمية والمفهوم الاقتصادي للوقف والتجارب الناجحة للوقف في عديد من البلدان تؤشر على أن استئناف الدور الحضاري للوقف وتعميق التكافل الاجتماعي في ولاية الوادي وهو منوط بتكثيف الإعلام الوقفي والتثقيف الوقفي. كما أن مجتمع ولاية الوادي سخي في الإنفاق على الفقراء والمحتاجين وحجم التبرعات مقبول نسبيا.

### 2.7. نتائج اختبار فرضية: واقع الوقف في ولاية الوادي لا يتناسب وآفاق التنمية المحلية محققة:

التفسير: إن النتائج المتوصل إليها تؤيد هذه الفرضية حيث أن واقع التنمية واسع للاستثمار في كثير من المجالات وخاصة في الزراعة والتعليم والمجال الاجتماعي إلا أن واقع الوقف لا يتناسب لأن الوقف الفعلي العملي في الميدان في ولاية الوادي لا زال ضعيفا ولا يساهم في التنمية المحلية إلا بالقدر اليسير وهذا ما أكدته الدراسة.

### 3.7. نتائج اختبار الفرضية: يؤدي الوقف إلى تنمية المجتمعات المحلية وتنشيط الاستثمار متحققة:

التفسير: أثبتت الدراسة أن علاقة الوقف بالتنمية وطيدة حيث أن للوقف صبغة تنموية إذ يمكن الاستثمار في أصوله وفي ريعه وفوائضه كما أن للوقف دور في التنمية المحلية وآفاق التنمية واسعة جدا مما يمكن للوقف أن يساهم في الاستثمار فيها.

### 4.7. اختبار الفرضية: لمجتمع ولاية الوادي مؤهلات جيو ثقافية واقتصادية واستعدادات نفسية لتقبل استثمار

#### الوقف في التنمية المحلية محققة:

التفسير: الدراسة عبرت ب على أن عناصر مجتمع ولاية الوادي نشطون في البذل والعطاء والتكافل الاجتماعي حيث يقدمون الصدقات ويوفون بالزكاة ويتطوعون لمشاريع بناء المساجد وللجمعيات الخيرية وللمدارس القرآنية كما تؤيد أعراف الوادي والنماذج التاريخية للواقفين كوقف الحاج الشاوي بأول مولد كهربائي للحرمين سنة 1936، ووقف سوف بمكة المكرمة ووقف الحاج معمر رزاق لمصنع قوالب البناء ووقف الحاج الهاشمي وإن المسورين من ولاية الوادي هم مستعدون لإنشاء مشاريع التنمية ودعمها.

#### V. الخلاصة:

#### وكخلاصة عامة للنتائج نجد الآتي:

- ثقافة الوقف تؤدي إلى زيادة التكافل الاجتماعي.
- واقع الوقف في ولاية الوادي لا يتناسب وآفاق التنمية المحلية.
- يؤدي الوقف إلى تنمية المجتمعات المحلية وتنشيط الاستثمار.
- لمجتمع ولاية الوادي مؤهلات جيوثقافية واقتصادية واستعدادات نفسية لتقبل استثمار الوقف في التنمية المحلية.
- الوقف حقيقة حضارية كان لها الفضل في تقدم الأمة الإسلامية واستقلاليتها.
- الوقف حقيقة فقهية يقرن غالبا بباب الوصايا والتبرعات أوجد له الفقهاء كثير من التفرعات والقواعد الفقهية ومسائله اجتهادية مقاصدية.
- الوقف حقيقة اقتصادية يساهم في التنمية ويدفع بعجلة الاقتصاد إلى الأمام ويسهم في التقليل من البطالة ويعزز التكافل الاجتماعي.
- الوقف قطاع ثالث بين القطاع العام والقطاع الخاص.
- التنمية المحلية عن طريق الوقف ترتقي إلى مقارنة اقتصادية أوجد لها العلماء آليات للاستثمار منها الصناديق والصكوك الوقفية والبنوك الإسلامية.
- عوامل وأهداف عديدة يتقاطع فيها الوقف مع التنمية كإحداث فرص عمل والتخفيض من نسب البطالة وتمويل المشاريع الاستثمارية وتحقيق الأمن الأسري والاجتماعي بكل أشكاله.

- يستلزم توفير بيئة حاضنة للوقف ليستعد التجار والفلاحون وأصحاب المهن الحرة والصناعيون للاستثمار في التنمية بالوقف.
- تعترض الوقف بعض العوائق التنظيمية وشيء من التردد لنقص مجال الثقة في المنظومة القانونية للوقف و ثقافة الوقف.
- يمكن للوقف أن يسهم في التنمية المحلية في قطاع التعليم والفلاحة والصحة والصناعات التحويلية والطاقة المتجددة وفي الصحة والسكن وفي المواصلات وغيرها.
- المشاريع المقترحة: دور الوقف في مجالات التنمية المحلية، واقتراحات عينة مجتمع الدراسة، في حاجة إلى دراسة جدوى وتبنيها للتطبيق وخاصة مديريات الشؤون الدينية والأوقاف والأثرياء والسلطات المحلية الولايات والبلديات، والمجتمع المدني، وتبرمج في مخططاتها التنموية ما يمكن تطبيقه.
- وانطلاقاً من النتائج السابقة الذكر يمكن أن نتقدم بجملة من الاقتراحات والتي نراها ضرورية لتفعيل دور الوقف في التنمية المحلية في ولاية الوادي واقتراحات فيما يلي:
  - أ. تشجيع إقبال مواطني ولاية الوادي على التطوع والصدقات بتنوع الجمعيات.
  - ب. تنظيم أطر التطوع والتصدق والتدريب عليها.
  - ج. تكثيف الإعلام الوقفي في المساجد والمدارس والجامعات ووسائل الإعلام الجزائرية.
  - د. إبراز الدور الاقتصادي للوقف بربطه بالتنمية.
  - هـ. تتمين المشاريع الوقفية المقترحة بإعادة دراستها واستثمار ما يمكن استثماره في التنمية المحلية.
  - و. إنشاء صناديق تحت إشراف مشترك بين مديرية الشؤون الدينية والأوقاف وممثلين عن الجمعيات الخيرية المساهمة، في مجالات متعددة منها :
- صندوق لعلاج البطالة، يمول من تبرعات المحسنين أو من أموال الوقف، لإقراض العاطلين كل الكلفة التمويلية لمشاريع إنتاجية بعد تكوينهم وتأهيلهم في مراكز مختصة
- صندوق استثمار بالمشاركة، يمول من الوقف أو من تبرعات المحسنين، يشترك فيها الصندوق مع العاطلين بنظام المشاركة في الإدارة والتمويل.
- صندوق رعاية الفقراء، يمول من الوقف أو من تبرعات المحسنين، لمساعدة الفقراء براتب شهري مناسب حسب حالة كل أسرة فقيرة.
- صندوق الرعاية الاجتماعية، لمكافحة فقر القدرة، بتوفير بعض الخدمات العامة لمن لا يمكنهم الحصول عليها من الدولة كالتعليم والصحة.

#### الإحالات والمراجع:

- الأصفهاني (1412 هـ) المفردات في غريب القرآن، تحقيق: صفوان عدنان الداودي دار القلم، الدار الشامية.
- أمانى موسى محمد، (2007)، التحليل الأخصائي للبيانات، مركز تطوير الدراسات والبحوث الهندسية
- الجوهري (1990)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت.
- الرصاع، محمد بن قاسم الأنصاري (1993م)، شرح حدود بن عرفة، تحقيق محمد والطاهر المعموري أبو الأجنان مطبعة دار الغرب الإسلامي.
- الزبيدي (1992)، تاج العروس، مجموعة محققين، دار الهداية
- الصاوي المالكي، بلغة السالك إلى موطن الإمام مالك، دار المعارف
- عبد الخالق عبد الله، البعد السياسي للتنمية البشرية، حالة دول مجلس التعاون الخليجي، مجلة المستقبل العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، العدد 290، بيروت، نيسان 2003، (ص/ 16) وعبد المطلب عبد الحميد (2001)، التمويل المحلي، الدار الجامعية الإسكندرية.
- على شريف (1998) محمد فريد الصحن، اقتصاديات الإدارة - منهج القرارات - الدار الجامعية، بيروت .
- الفارابي (1987) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين - بيروت

للفيومى، المصباح المنىر، المكتبة العلمىة - بىروت / 1 336

منذر قحف، قضاىا فقهىة معاصرة فى الأوقاف (بىحث مصور غير مطبوع).

النفراوى(1995)، الفواكه الدوانى على رسالة ابن أبى زىد القىروانى، دار الفكر

ولىد عبد الرىمان خالد الفراء (2001)،، بىحث بىانات الاستبىان باسبىءام البىرنامى الاحصائى (spss) الندوة العلمىة للشباب الإسلامى .

Retrieved • U.S. Department of Housing and Urban Development•Economic Development" : [http://mawdoo3.com/%D9%85%D9%81%D9%87%D9%82-1-\(2017\). Edited.](http://mawdoo3.com/%D9%85%D9%81%D9%87%D9%82-1-(2017).)

## Referrals and references:

Abd al-Khalek Abdullah. **The political dimension of human development**• The State of the Gulf Cooperation Council• Arab future Magazine, Center for Arab Unity Studies, issue 290, Beirut, April 2003.

Aldjariani(1983)• **Definitions It was achieved.** set and corrected by a group of scholars• Scientific Books House Beirut.

Ali sherif(1998)•and mohamed saan• **Economics of Management - decision Curriculum** - University House, Beirut.

Alrassaa• **Explanation of the limits of Ibn Arafah**• Edited by Muhammad and Al-Taher Al-Maamouri Abu Al-Ajfan Dar Al-Gharb Al-Islami Press.

Amani moussa mohamad(2007). **Data Specialist Analysis**, Engineering Studies and Research Development Center.

Asfahani(1983). **Vocabulary in the strange Qur'an**• Investigation: Safwan Adnan Al-Dauidi, Pen House, Al-Shamia

Djawhari(1990). **Al-Sahhah crown of language and the sanitation of Al-Arabiya Investigation: Ahmed Abdel Ghafour Attar**, Dar Al-Alam for millions, Beirut, I/4.

Mounder kahaf•**Contemporary doctrinal issues in Wakfs** (unprinted).

Nafrawi(1995). **For the fruits of the dowl on the message of Ibn Abizaid al-Kairwani**, Dar al-thought

SAWI• **In the language of the Salk to the Moats of Imam Malik**, Dar al- Ma'araf.

Zoubaydi•(1992). **Bride's crown**• Investigators group• Dar Al-Hidava.

Walid Abd Al-Rahman Khaled Al-Fara (2001 )• **Analysis of questionnaire data using the Statistical Program (SPSS)** World Seminar for Islamic Youth.

## الملاحق

الجدول (01) معاملى صدق وثبات الاستبىان وفق معاملى الفاكوبىراىخ الموبى.

المحور	اسم المحور	عدد الفقرات	معاملى الفاكوبىراىخ للثبات	الصدق الذاتى
الأول	الصدقات	10	0,623	0,789
الثانى	التبرعات	10	0,704	0,839
الثالث	ثقافة الوقف	10	0,662	0,813
الرابع	التنمية المحلية	10	0,902	0,949
	بىمبىع الفقرات	40	0,746	0,863

\*الصدق الذاتى= البىرر التبرىبىى الموبى لمعاملى الفاكوبىراىخ الموبى

المصدر: من إعداد الباعب بىاء على مبرجات SPSS

الجدول: (02) معاملات الارتباط بىن كل فقرة من فقرات المبال الأول(محور الصدقات) والدرجة الكلىة لفقراته.

المؤشر	الفقرة	معاملى بىرسون للارتباط	مستوى الدلالة
01	أنفق بىزءا من دبللى للصدقة	0,386	0,005
02	أنفق على الأقرباء المحتابىن	0,379	0,005
03	أنفق على البىار المحتاب	0,590	0,001
04	أنفق على الأسرة الفقبرة والأبىام	0,366	0,005
05	أنفق على المسنبن والعجرة	0,455	0,005
06	أنفق بالمشاركة فى - سلة رمضان	0,371	0,005
07	أنفق على المرضى	0,489	0,001
08	أنفق على زواج المحتاب	0,595	0,001
09	أدفع زكاة الفطر	0,381	0,005
10	أدفع الزكاة المفروضة	0,392	0,005
		0,402	0,003

المصدر: من إعداد الباعب بىاء على مبرجات SPSS

الجدول: (03) معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثاني (محور التبرعات ) والدرجة الكلية لفقراته

المؤشر	الفقرة	معامل بيرسون للارتباط	مستوى الدلالة
01	أساهم في إنشاء المساجد	0.442	0.005
02	أساهم في إعانة الجمعيات الخيرية	0.532	0.001
03	أساهم في إعانة المدارس القرآنية	0.514	0.001
04	أساهم في إعانة إجراء عمليات جراحية للمرضى	0.589	0.001
05	أساهم في إعانة دور الأيتام	0.471	0.001
06	أساهم في إعانة المشاريع التجارية الصغيرة للعاطلين	0.491	0.001
07	أساهم في إعانة مشاريع الصناعة التقليدية	0.453 .	0.001
08	أساهم في إعانة المحتاجين من ذوي الديون	0.599 .	0.001
09	أساهم في إعانة استصلاح الأرض وزراعتها	0.769 . *	0.001
10	أساهم في إعانة حفر آبار المياه	0.753 .	0.001
		0.561	0.001

المصدر: من إعداد الباحث بناء على مخرجات SPSS

الجدول: (04) معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثالث (محور ثقافة الوقف ) والدرجة الكلية لفقراته.

المؤشر	الفقرة	معامل بيرسون للارتباط	مستوى الدلالة
01	أعرف دور الوقف	0.412	0.005
02	أحبس على عائلتي	0.662	0.001
03	أحبس على مسجد	0.678	0.001
04	أحبس جزءا من دخلي أو راتبي	0.579	0.001
05	أحبس جزءا من أرباح تجارتي لتمويل مشاريع محلية	0.552 .	0.001
06	أحبس عقارا لمشروع صحي	0.526	0.001
07	أحبس عقارا لمشروع تعليمي	0.515	0.001
08	أحبس عقارا لمشروع ترقية الصناعة التقليدية	0.478 .	0.001
09	أحبس أرضا فلاحية	0.515	0.001
10	أحبس جزءا من وقتي للعمل الخيري	0.506	0.001
		0.552	0.001

المصدر: من إعداد الباحث بناء على مخرجات SPSS

الجدول: (05) معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الرابع (محور التنمية المحلية ) والدرجة الكلية لفقراته.

المؤشر	الفقرة	معامل بيرسون للارتباط	مستوى الدلالة
01	أعرف دور التنمية المحلية	0.548	0.001
02	الوقف يساهم في تطويرا لقدرات الادخارية للاستثمار بعيد المدى	0.585 .	0.001
03	الوقف يساهم في بناء المعاهد والمدارس التعليمية	0.760	0.001
04	الوقف يساهم في بناء المراكز الصحية	0.744 .	0.001
05	الوقف يساهم في استصلاح الأرض وزراعتها	0.705	0.001
06	الوقف يساهم في إنشاء مؤسسات التكوين المهني	0.705	0.001
07	الوقف يساهم في تشجيع الصناعة التقليدية المحلية	0.800	0.001
08	الوقف يساعد في التوجيه لإقامة مشاريع بمساهمات جماعية تدعم التنمية المحلية	0.821	0.001
09	الوقف يساعد في التوجيه لإقامة مشاريع بمساهمات فردية تدعم التنمية المحلية	0.873	0.001
10	الوقف يساعد في إنشاء بنك إسلامي تشاركي.	0.677	0.001
	المجموع	0.689	0.001

المصدر: من إعداد الباحث بناء على مخرجات SPSS



الجدول(06) لمقياس ليكارت الثلاثي

التصنيف	نعم	لا	أحيانا
الدرجة	3	1	2

جدول(07) مجالات الإجابة على أسئلة الاستبيان وقيمتها

الدرجة	المجال
لا	1 - 1.66
أحيانا	1.67 - 2.33
نعم	2.34 - 3

الجدول(08) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور الصدقات.

المؤشر	العبرة	المتوسط الحسابي	معامل بيرسون للارتباط	درجة الموافقة: النتيجة	الرتبة
01	أنفق جزءا من دخلي للصدقة	2.48	0.67	نعم	3
02	أنفق على الأقرباء المحتاجين	2.52	0.69	نعم	2
03	أنفق على الجار المحتاج	2.38	0.67	نعم	4
04	أنفق على الأسرة الفقيرة والأيتام	2.37	0.70	نعم	6
05	أنفق على المسنين والعجزة	1.94	0.84	أحيانا	9
06	أنفق بالمشاركة في - سلة رمضان	2.18	0.75	أحيانا	8
07	أنفق على المرضى	2.19	0.75	أحيانا	7
08	أنفق على زواج المحتاج	1.93	0.82	أحيانا	10
09	أدفع زكاة الفطر	2.38	0.49	نعم	5
10	أدفع الزكاة المفروضة	2.56	0.76	نعم	1
	المجموع	2.293	0.578	نعم	

المصدر: من إعداد الباحث بناء على مخرجات SPSS

الجدول(09) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور التبرعات

المؤشر	العبرة	المتوسط الحسابي	معامل بيرسون للارتباط	درجة الموافقة: النتيجة	تاربية
01	أساهم في إنشاء المساجد	2.24	0.80	أحيانا	2
02	أساهم في إعانة الجمعيات الخيرية	2.03	0.81	أحيانا	3
03	أساهم في إعانة المدارس القرآنية	2.72	0.82	نعم	1
04	أساهم في إعانة إجراء عمليات جراحية للمرضى	2.00	0.76	أحيانا	4
05	أساهم في إعانة دور الأيتام	1.77	0.94	أحيانا	5
06	أساهم في إعانة المشاريع التجارية الصغيرة للعاطلين	1.36	0.65	لا	9
07	أساهم في إعانة مشاريع الصناعة التقليدية	1.30	0.62	لا	10
08	أساهم في إعانة المحتاجين من ذوي الديون	1.75	0.76	أحيانا	6
09	أساهم في إعانة استصلاح الأرض وزراعتها	1.48	0.75	لا	8
10	أساهم في إعانة حفر آبار المياه	1.53	0.78	لا	7
	المجموع	1.818	0.707		

المصدر: من إعداد الباحث بناء على مخرجات SPSS

الجدول (10) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور ثقافة الوقف

المؤشر	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة
01	أعرف دور الوقف	1.30	0.92	لا	8
02	أحبس على عائلتي	1.87	0.93	أحيانا	2
03	أحبس على مسجد	1.76	0.91	أحيانا	4

04	أحبس جزءا من دخلي أو راتبي	1.78	0.91	أحيانا	3
05	أحبس جزءا من أرباح تجارتي لتمويل مشاريع محلية	1.43	0.76	لا	6
06	أحبس عقارا لمشروع صحي	1.28	0.63	لا	9
07	أحبس عقارا لمشروع تعليمي	1.41	0.74	لا	7
08	أحبس عقارا لمشروع ترقية الصناعة التقليدية	1.28	0.63	لا	10
09	أحبس أرضا فلاحية	1.74	0.80	أحيانا	5
10	أحبس جزءا من وقتي للعمل الخيري	2.19	0.81	أحيانا	1
	المجموع	1.604	0.804		

المصدر: من إعداد الباحث بناء على مخرجات SPSS

الجدول (11) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور التنمية المحلية

المؤشر	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة
01	أعرف دور التنمية المحلية	2.66	0.83	نعم	1
02	الوقف يساهم في تطويرا لقدرات الادخارية للاستثمار بعيد المدى	2.56	0.77	نعم	2
03	الوقف يساهم في بناء المعاهد والمدارس التعليمية	2.58	0.72	نعم	3
04	الوقف يساهم في بناء المراكز الصحية	2.55	0.75	نعم	4
05	الوقف يساهم في استصلاح الأرض وزراعتها	2.44	0.81	نعم	8
06	الوقف يساهم في إنشاء مؤسسات التكوين المهني	2.35	1.00	نعم	10
07	الوقف يساهم في تشجيع الصناعة التقليدية المحلية	2.39	0.85	نعم	9
08	الوقف يساعد في توجيه إقامة مشاريع بمساهمات جماعية تدعم التنمية المحلية	2.50	0.84	نعم	6
09	الوقف يساعد في توجيه إقامة مشاريع بمساهمات فردية تدعم التنمية المحلية	2.49	0.78	نعم	7
10	الوقف يساعد في إنشاء بنك إسلامي تشاركي .	2.53	0.78	نعم	5
	المجموع	2.505	0.813	نعم	

المصدر: من إعداد الباحث بناء على مخرجات SPSS

جدول (12) أقترح ثلاثة مشاريع وقفية تساهم في التنمية المحلية بولاية الوادي؟

التعليمي	الفلاحي	الصناعي	الاجتماعي الخدمي
96	64	32	128
30%	20%	10%	40%

المصدر: من إعداد الباحث بناء على مخرجات excel

الجدول (13) معامل ارتباط بيرسن بين الوقف والتكافل الاجتماعي

العلاقة	الإحصاءات
بين الوقف والصدقات والتبرعات	معامل ارتباط بيرسن 0.90
الوقف يؤدي الى التكافل الاجتماعي	مستوى الدلالة 0.01
	حجم العينة 320

المصدر: من إعداد الباحث بناء على مخرجات SPSS

الجدول (14) معامل ارتباط بيرسن بين الوقف وآفاق التنمية في ولاية الوادي

العلاقة	الإحصاءات
الوقف لا يتناسب التنمية : واقع الوقف في ولاية الوادي لا يتناسب وآفاق التنمية المحلية.	معامل ارتباط بيرسن -0.009
	مستوى الدلالة غير دال
	حجم العينة 320

المصدر: من إعداد الباحث بناء على مخرجات SPSS

الجدول (15) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور التنمية المحلية

المؤشر	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
01	أعرف دور التنمية المحلية	2.66	0.83	نعم
02	الوقف يساهم في تطوير القدرات الادخارية للاستثمار بعيد المدى	2.56	0.77	نعم
03	الوقف يساهم في بناء المعاهد والمدارس التعليمية	2.58	0.72	نعم
04	الوقف يساهم في بناء المراكز الصحية	2.55	0.75	نعم
05	الوقف يساهم في استصلاح الأرض وزراعتها	2.44	0.81	نعم
06	الوقف يساهم في إنشاء مؤسسات التكوين المهني	2.35	1.00	نعم
07	الوقف يساهم في تشجيع الصناعة التقليدية المحلية	2.39	0.85	نعم
08	الوقف يساعد في التوجيه لإقامة مشاريع بمساهمات جماعية تدعم التنمية المحلية	2.50	0.84	نعم
09	الوقف يساعد في التوجيه لإقامة مشاريع بمساهمات فردية تدعم التنمية المحلية	2.49	0.78	نعم
10	الوقف يساعد في إنشاء بنك إسلامي تشاركي	2.53	0.78	نعم
	المجموع	2.505	0.813	نعم

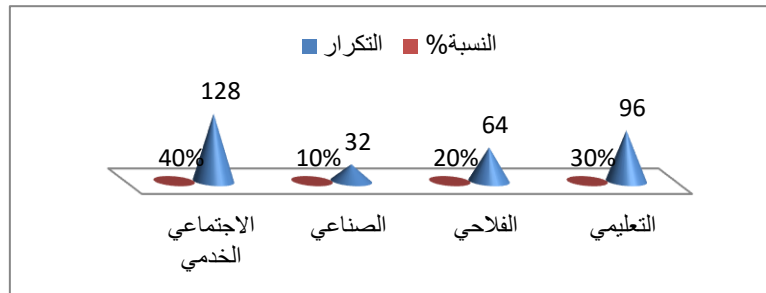
المصدر: من إعداد الباحث بناء على مخرجات SPSS

الجدول (16) معامل ارتباط بيرسون بين المؤهلات واستثمار الوقف

العلاقة	الاحصاءات
تساهم المؤهلات في استثمار الوقف	معامل ارتباط بيرسون 0.70
	مستوى الدلالة 0.01
	حجم العينة 320

المصدر: من إعداد الباحث بناء على مخرجات SPSS

شكل بيانات السؤال المفتوح حول المشاريع المقترحة



المصدر: من إعداد الباحث بناء على مخرجات SPSS

#### كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA :

ذهب صالح، وثيق بن مولود (2020)، دور الوقف في التنمية المحلية في ولاية الوادي (دراسة تطبيقية)، مجلة رؤى اقتصادية، 10(01)، جامعة الوادي، الجزائر، ص 115-133.

يتم الاحتفاظ بحقوق التأليف والنشر لجميع الأوراق المنشورة في هذه المجلة من قبل المؤلفين المعنيين بموجب رخصة المشاع الإبداعي نسب

المصنف - غير تجاري 4.0 رخصة عمومية دولية (CC BY-NC 4.0).



Roa Iktissadia Review is licensed under a Creative Commons Attribution-Non Commercial license 4.0 International License. Libraries Resource Directory. We are listed under Research Associations category